

تقرير الأمين العام

الجزء الأول: الوضع الراهن والأنشطة الجارية

(أ) السياحة الدولية في ٢٠١٦ و ٢٠١٧

أولاً. السياحة الدولية عام ٢٠١٦

١. بقي الطلب على السياحة الدولية قوياً عام ٢٠١٦ على الرغم من التحديات. ونمت أعداد السياح الدوليين الوافدين بنسبة ٣,٩ في المئة لتصل إلى ما مجموعه ١,٢٣٥ مليون سائح، بحسب عدد كانون الثاني/يناير من بارومتر السياحة العالمية الصادر عن منظمة السياحة العالمية. وسافر دولياً نحو ٤٦ مليون سائح إضافي العام الفائت مقارنةً بعام ٢٠١٥.
٢. وشكّلت سنة ٢٠١٦ السنة السابعة على التوالي من النمو المتواصل في أعقاب الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية لعام ٢٠٠٩. ولم تُسجّل منذ الستينيات سلسلةً مماثلة من النمو القوي غير المنقطع.
٣. وعلى صعيد الأقاليم، تصدّرت آسيا والمحيط الهادئ (+٨ في المئة) النمو، بدفع من الطلب القوي من الأسواق المصدّرة البيئية والأقليمية على حدّ سواء. واستفادت أفريقيا (+٨ في المئة) من إنتعاش قوي بعد عامين من النتائج الضعيفة. وفي القارة الأمريكية (+٤ في المئة)، تواصل الزخم الإيجابي. أما أوروبا (+٢ في المئة) فأظهرت نتائج متفاوتة إلى حدّ ما، حيث قوبل النمو المزدوج الأرقام الذي سجّله بعض المقاصد بتراجع في مقاصد أخرى. وأتى الطلب في الشرق الأوسط (-٤ في المئة) متفاوتاً أيضاً، مع نتائج إيجابية في بعض المقاصد في مقابل تراجع في أخرى.
٤. أنتت النتائج في أوروبا متفاوتةً بعض الشيء حيث تأثّر عددٌ من المقاصد بالتحديات المتصلة بالأمن والسلامة. وقد وصلت أعداد الوافدين الدوليين إلى ٦٢٠ مليون سائح عام ٢٠١٦، ما يعادل ١٢ مليون سائح إضافي (+٢ في المئة) مقارنةً بعام ٢٠١٥. وسجّل كل من أوروبا الشمالية (+٦ في المئة) وأوروبا الوسطى (+٤ في المئة) نتائج جيّدة، في حين أن أعداد الوافدين نمت بنسبة ١ في المئة في أوروبا الجنوبية والمتوسطة، فيما بقيت النتائج على حالها في أوروبا الغربية.
٥. تصدّرت آسيا والمحيط الهادئ (+٨ في المئة) النمو على صعيد الأقاليم بالقيم النسبية والمطلقة على حدّ سواء، حيث إستقبلت ٢٤ مليون سائح إضافي من السياح الدوليين عام ٢٠١٦، ليصل العدد الإجمالي إلى ٣٠٣ مليون سائح. وقد كان النمو قوياً في جميع الأقاليم الفرعية الأربعة، حيث إستقبلت أوقيانيا المزيد من الوافدين بنسبة ١٠ في المئة، وجنوب آسيا بنسبة ٩ في المئة، وشمال شرق آسيا وجنوب شرق آسيا بنسبة ٨ في المئة لكلاهما.
٦. ارتفعت أعداد السياح الدوليين الوافدين في القارة الأمريكية (+٤ في المئة) بـ ٨ ملايين لتصل إلى ٢٠١ مليون سائح، مما عزّز النتائج القوية المسجّلة في العامين الفائتين. وقد كان النمو أقوى بعض الشيء في أمريكا الجنوبية وأمريكا



الوسطى (+6 في المئة لكل منهما)، في حين سجّلت أعداد الوافدين في منطقة الكاريبي وفي أمريكا الشمالية ارتفاعاً بنحو ٤ في المئة.

٧. وتشير البيانات المتوفرة بشأن أفريقيا إلى إنتعاشٍ بنسبة ٨ في المئة في أعداد الوافدين الدوليين عام ٢٠١٦ بعد عامين من الإضطراب، أي بزيادة قدرها ٤ ملايين سائح، ليصل إجمالي عدد الوافدين إلى ٥٨ مليون سائح. وقد تصدرت أفريقيا جنوب الصحراء (+١١ في المئة) النمو، في حين بدأ الإنتعاش التدريجي في شمال أفريقيا (+٣ في المئة).

٨. استقبل الشرق الأوسط ٥٤ مليون سائح دولي عام ٢٠١٦. وقد تراجعت أعداد الوافدين بنسبة تُقدَّر بـ ٤ في المئة، علماً أن النتائج تتفاوت بين مقاصد الإقليم. وينبغى قراءة النتائج المتعلقة بكل من أفريقيا والشرق الأوسط بدقة وتروّ نظراً لإرتكازها إلى قاعدة محدودة من البيانات المتوفرة.

٩. ونمت إيرادات السياحة الدولية بوتيرةٍ مماثلة في هذه الفترة (وسبُصار إلى الإبلاغ عن النتائج الكاملة لإيرادات عام ٢٠١٦ في شهر أيار/مايو).

١٠. وفي ما يخص السياحة المغادرة وفقاً لقياسها بحسب الإنفاق السياحي الدولي، تشير البيانات المتاحة للفصول الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٦ إلى أداءٍ إيجابي في غالبية الأسواق المصدرة العشرة الرائدة في العالم وهي: الصين (+١٤ في المئة)، أستراليا (+٨ في المئة)، الولايات المتحدة الأمريكية (+٨ في المئة)، فرنسا (+٧ في المئة)، جمهورية كوريا (+٥ في المئة)، ألمانيا (+٤ في المئة)، والمملكة المتحدة (+٣ في المئة).

١١. وفي المقابل، كان الإنفاق من قبل الإتحاد الروسي (-٣٧ في المئة) ضعيفاً، حيث أنه يعكس الضغوط الاقتصادية، فضلاً عن انخفاض قيمة الروبل الروسي أمام كافة العملات الأخرى تقريباً.

ثانياً. السياحة الدولية عام ٢٠١٧

١٢. إستناداً إلى الإتجاهات السائدة الحالية وتقييم فريق الخبراء التابع لمنظمة السياحة العالمية والآفاق الاقتصادية، تتوقع منظمة السياحة العالمية أن تنمو أعداد السياح الدوليين الوافدين عالمياً بنسبة تتراوح بين ٣ و ٤ في المئة عام ٢٠١٧.

١٣. ومن المتوقع أن تسجّل أوروبا نسبة نمو تتراوح بين ٢ و ٣ في المئة، وكل من آسيا والمحيط الهادئ وأفريقيا بين ٥ و ٦ في المئة، والقارة الأمريكية بين ٤ و ٥ في المئة، والشرق الأوسط بين ٢ و ٥ في المئة نظراً لإرتفاع منسوب التقلّب في المنطقة.

١٤. وبالنظر إلى أن هذه الوثيقة قد أُعدت في شهر آذار/مارس ٢٠١٧، سيُصار إلى تقديم معلوماتٍ شفويةٍ مُحدثة حول السياحة الدولية عام ٢٠١٧ أمام المجلس التنفيذي خلال دورته الخامسة بعد المئة.

ثالثاً. الإجراءات الواجب اتخاذها من قبل المجلس التنفيذي

١٥. المجلس التنفيذي مدعو إلى أن يحيط علماً بتقرير الأمين العام حول الوضع الراهن للسياحة الدولية وأفاقها المستقبلية.